

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة اتصال الشخص في الحياة اليومية ، سواء بين الأفراد مع الأفراد والأفراد مع المجتمع. في هذه الحالة ، اللغة هي أحد من أهم العوامل في تعزيز العلاقات وخلق التفاهم المتبادل بين الناس.¹ اللغة العربية هي لغة خاصة بين اللغات الأخرى في العالم. لأن اللغة العربية تعمل كلغة القرآن والحديث والكتب الأخرى. اللغة العربية أيضاً أسهل في التعلم من اللغات الأخرى. حتى اللغة العربية هي لغة الإسلام.²

لذلك في تعلم اللغة العربية ، لن يتم فصلها عن إتقان المفردات العربية نفسها. قال أحمد فؤاد أفندي: "المفردات هي أحد من عناصر اللغة التي يجب أن يتقنها طلاب اللغة الأجنبية ليتمكنوا من اكتساب مهارات التواصل بتلك اللغة".³

¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 23.

² Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Beberapa Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 7.

³ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat 2009), cet.ke-4, 120.

تعلم اللغة العربية هو عملية تحويل المعرفة والمواقف العقلية وسلوك اللغة العربية والتي من المتوقع أن تتم بشكل احترافي وموجهة إلى أهداف معينة. يمكن تحقيق أهداف اللغة العربية بشكل فعال من الإجراءات المنفذة على أساس الاستراتيجية ، والنهج ، والطريقة المناسبة. حتى تنتج مخرجات مثالية ومرضية لكل من الطلاب والمعلمين والمؤسسات التعليمية والمجتمع الأوسع.⁴

التعليم هو أحد الجهود لإعداد جيل الشباب لمواجهة العصر. لذلك يجب تنفيذ التعليم قدر الإمكان ، حتى تنتج المعلمين جيدين وزيادة جودة الموارد البشرية. المشاكل التي غالبا ما تواجهه في عالم التعليم هي ضعف عملية التعلم وقلة الوسيلة في التعلم حتى يشعر الطلاب بالملل في التعلم. في عملية التدريس وأنشطة التعلم ، يتعلم الطلاب أكثر من الناحية النظرية. يتجه التعلم في الفصل الدراسي بشكل أكبر إلى قدرة الطفل على فهم الموضوع. واما النظرية التي يتعلمها الطلاب تفتقر إلى التطبيق في الحياة اليومية.

⁴ Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pembelajaran dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Grafindo Persada, 1995), 199-189.

يؤدي هذا إلى فقدان الطلاب للفهم في فهم مادة الدرس. في أنشطة التدريس والتعلم ، يُتوقع من المعلمين تطوير إمكانات الطلاب وإبداعهم. حتى يتمكن الطلاب من امتلاك المعرفة بأنفسهم ليس فقط من الناحية النظرية ، ولكن يمكن للطلاب أيضًا ممارستها للمستقبل في تطور العصر.

إن القيود المفروضة على وسائل التعلم من ناحية وضعف قدرة المعلمين على إنشاء هذه الوسائل تجعل تطبيق طريقة المحاضرة يتكاثر بشكل متزايد. هذه الحالة ليست مواتية على الإطلاق ، حيث يُعتقد أن أدوات تكنولوجيا التعلم المحدودة المستخدمة في الفصل الدراسي هي أحد أسباب ضعف جودة التعليم بشكل عام. هذا محسوس للغاية في تعلم اللغة العربية ، يمكن القول إن استخدام الوسائل في عملية تعلم اللغة العربية ليس هو الأمثل. يظهر هذا بشكل كبير عندما يرتبط بتطور العلوم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.^٥

الوسيلة التعليمية هي عنصرًا مهمًا في عملية التعلم. يمكن أن يؤدي استخدام وسائل التعلم إلى تعزيز اهتمام الطلاب بتعلم أشياء جديدة في المواد

⁵ Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran Sebuah Pendekatan Baru*, (Jakarta Selatan: GP Press Group, 2013), 2.

التعليمية التي يقدمها المعلم حتى يسهل على الطلاب فهمها. يمكن أن تكون وسائل التعلم المثيرة للاهتمام للطلاب حافزًا للطلاب في عملية التعلم.

هناك حاجة ماسة لإدارة الوسائل التعليمية في المؤسسات التعليمية الرسمية. يمكن استخدام وسائل التعلم كأداة في أنشطة التدريس والتعلم. بصفتك مدرسًا ، يجب أن تكون قادرًا على اختيار وسائل تعليمية مناسبة ومناسبة لتحقيق أهداف التدريس التي حددها المدرسة.

يمكن أن يؤدي استخدام وسائل التعلم في عملية التدريس والتعلم إلى توليد رغبات واهتمامات جديدة للطلاب في التعلم ، وبالتالي توليد الحافز وتحفيز رغبات التعلم لدى الطلاب ، وحتى إحداث تأثيرات نفسية على الطلاب. سيساعد استخدام وسائل التعلم بشكل كبير في فعالية عملية التعلم وإيصال الرسائل ومحتوى الدروس. بالإضافة إلى إثارة دافع الطلاب واهتمامهم ، يمكن أن تساعد وسائل التعلم الطلاب أيضًا على تحسين فهم الدرس.

وتماشياً مع هذا الوصف ، ذكر يونس في كتابه "التربية والتعليم" ما يلي: "أثما اعظم

تأثيراً في الحواس وضمن للفهم فما راء كمن سمع"^٦

وتعني: إن الوسيلة التعليمية لها التأثير الأكبر على الحواس ويمكنها أن تضمن الفهم

.... الأشخاص الذين يستمعون بمفردهم ليسوا على نفس المستوى من الفهم

ومدة ما يفهمونه تقارن بمن يرون أو يرون ويسمعون .^٧

وفي الوقت نفسه ، أوضح عبد العليم إبراهيم أهمية وسائل التعليمية لأن: " تجلب

السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم وتحبب اليهم المدرسة إنها تساعد على تثبيت

الحقائق في اذهان التلاميذ انها تحيد الدرس بما يتطلبه استنمادها من الحركة

والعمل".^٨

وتعني: ان الوسائل التعليمية تجلب ويمكن أن تولد إحساساً بالمرح والفرح للطلاب

وتجدد حماسهم ، وستنشأ فرحتهم بالذهاب إلى المدرسة ، مما يساعد على ترسيخ

⁶ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), cet ke-3, 76.

⁷ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011), 16.

⁸ Aminudin *Media Pembelajaran Bahasa Arab Al-Munzir* Vol. 7, No. 2, (November 2014), 17.

المعرفة في أذهان الطلاب ويمكن أن ينعش الدروس بسبب استخدام الوسائل يحتاج إلى الحركة والعمل.^٩

هناك حاجة إلى التعلم الفعال في محاولة لتحديد نجاح أو فشل تطبيق تعلم اللغة ، خاصة في تعلم القراءة من حيث العملية والنتائج. لذلك فإن دور المعلم ليس كافيًا كمدرس ، فبالإضافة إلى تدريس اللغة العربية ، يجب أن يكون مدرس اللغة العربية أيضًا خبيرًا أو يتقن مفردات اللغة العربية. هذا له تأثير كبير على نجاح الطلاب وأهداف تعليم اللغة. الجهود التي يمكن بذلها في شكل مركز تدريب (Lab Language) ، والوسيلة المرئية والمسموعة ، وكتب الأعمال العلمية التي تقدم لغة عربية سهلة الفهم.^{١٠}

وذكر أن الرحمن أن "التعليم أو التعلم كنظام يهدف إلى مساعدة عملية تعلم الطلاب ، والتي تحتوي على سلسلة من الأحداث التي تم تصميمها وترتيبها بطريقة تدعم وتؤثر على حدوث عمليات تعلم الطلاب الداخلية"^{١١} من المشاكل

⁹ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), cet ke-3, 76.

¹⁰ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011), 15-16.

¹¹ Muhib Abdul Wahab, *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: UIN Jakarta Prees, 2008), 147-148.

التي تجعل من الصعب على الطلاب تعلم اللغة العربية ، خاصة في مهارات القراءة ، قلة الاهتمام والحافز لتعلمها. في هذه الحالة ، يشعر الطلاب بالملل ولا يوجد فرق في التعلم ، ولا تزال هناك وسائل التعليمية تفتقر بشدة إلى تعلم مهارات القراءة في تعلم اللغة العربية.

وبناءً على النظرية السابقة ، خلصت الباحثة إلى أن وسائل السبورة القابلة هي وسيلة يوجد فيه نص مادة مهارة القراءة مع الصور ، بحيث تجذب انتباه الطلاب في تعلم اللغة العربية ، وتوفر أجواء تعليمية غير مشبعة بحيث يمكن أن تدعم عملية التعلم التي تحدث في المدرسة.

لهذا السبب ، ترغب الباحثة في تطوير الوسائل السبورة القابلة لجذب انتباه الطلاب لإثارة دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية ، وخاصة في مهارات القراءة. من خلال وسائل السبورة القابلة ، من المأمول أن تكون نقطة جذب خاصة للطلاب لتعلم قراءة اللغة العربية.

من الشرح أعلاه وجدت الباحثة مشكلة شيقة تحتاج لمزيد من البحث وهي صعوبة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب وخاصة في مهارة القراءة. لذلك تشعر الباحثة

بضرورة إجراءات بحث وتطوير لوسيلة التعليمية بعنوان " تطوير الوسيلة السبورة القابلة في تعليم مهارة القراءة (بحث تطويري في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية المهدي فابواران)".

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة على النحو التالي:

١. كيف يتم تطوير وسائل السبورة القابلة في تعليم مهارة القراءة في مدرسة

المتوسطة الإسلامية المهدي فابواران؟

٢. ما فعالية الوسيلة التعليمية التي تطويرها في تعليم المهارة القراءة لدى

الطلاب في مدرسة المتوسطة الإسلامية المهدي فابواران؟

٣. ما صلاحية الوسيلة التعليمية التي تطويرها في تعليم المهارة القراءة لدى

الطلاب في مدرسة المتوسطة الإسلامية المهدي فابواران؟

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة الموضحة سابقاً، فإن أهداف المنتج المراد تطويره هي كما يلي:

١. لمعرفة على تطوير وسائل السبورة القابلة في تعليم المهارة القراءة لدى الطلاب

٢. لمعرفة على فعالية الوسيلة السبورة القابلة التي تطويرها في تعليم المهارة القراءة لدى الطلاب

٣. لمعرفة على صلاحية الوسيلة السبورة القابلة التي تطويرها في تعليم المهارة القراءة لدى الطلاب

د. فوائد البحث والتطوير

بناءً على الأهداف التي سيتم تحقيقها في هذا البحث ، من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث والتطوير مفيدة لجميع الأطراف المعنية. الفوائد التي

يتوقعها الباحثة هي كما يلي:

١. نظريا

يمكن أن توفر نتائج هذه الدراسة معرفة إضافية للقراء نظريًا حول تطور وسائل السبّورة القابلة ، خاصة في موضوع اللّغة العربيّة من القرع صنف السّابع مدرسة الثنوية المهدي.

٢. الفوائد العملية

أ. للمدرسة

يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمدخلات لمطوري المدارس لتطوير جودة عملية تعلم اللّغة العربيّة لمواد القراءة وتشجيع تطوير وسائل تعلم السبّورة القابلة للطّي كوسيلة لدعم الطلاب في أنشطة التعلم.

ب. للمعلّمين

باستخدام وسائل السبّورة القابلة ، يمكن للمدرّسين استخدام وسائل السبّورة القابلة في مواد القراءة العربية كوسيلة للتعلم. بالإضافة إلى ذلك، مع وسائل السبّورة القابلة ، يمكن

للمدرّسين بسهولة جذب انتباه الطلاب وتركيزه في أنشطة

التعلّم.

ج. للطلاب

بالنسبة للطلاب، هناك وسائل تعليمية قابلة يمكن استخدامها

لتطوير مهارات التعلم لمواد القراءة في الدرس العربية للطلاب.

هـ. أساس التفكير

من أجل تحقيق الأهداف التعليمية ، من الضروري الانتباه إليها العوامل

الداعمة المختلفة التي يمكن أن تدعم نجاح البرنامج التعليمي. أحد العوامل المهيمنة

في دعم نجاح الأهداف التربوية هو النجاح في عملية التعلم. لذلك ، من الضروري

في هذه العملية يخلق التدريس جوًا ملائمًا ، بحيث يكون الطلاب حقًا مهتمًا

ومشاركًا بنشاط في هذه العملية. في ما يتعلق في محاولة لخلق جو موات ، الوسيلة

هي احدى من العوامل التي تحدد أيضًا نجاح التدريس.¹²

¹² Aminudin *Media Pembelajaran Bahasa Arab Al-Munzir* Vol. 7, No. 2, (November 2014), 14.

وفقًا لأمير عشرين ، فإن الوسيلة هي أي شخص أو مادة أو أداة أو حدث يهيئ الظروف التي تمكن الطلاب من اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف. وبهذا المعنى فإن المعلمين والكتب المدرسية والبيئة المدرسية هم من وسائل التعليمية.^{١٣} في عملية التعليمية ، هناك أهم العناصر ، وهي طرق التدريس ووسائل التدريس هذان الجانبان مرتبطان. سيؤثر اختيار طريقة التدريس على نوع الوسائل التعليمية المناسبة. لذلك ، هناك العديد من الجوانب الأخرى التي يجب الاهتمام باختيار وسائل التعليمية.

يبدأ استخدام الوسائل في تعليم اللغة العربية من النظرية التي تقول أن النسبة الإجمالية للمعرفة والمهارات والمواقف التي يمتلكها الإنسان هي الأكثر أعلى من خلال حواس الرؤية والخبرة المباشرة في العمل بينما الباقي من خلال حواس السمع والحواس الأخرى.^{١٤}

وسائل التعليمية هي إحدى من وسائل أو أدوات نقل المواد التعليمية. لذلك ، يجب أن تكون الوسائل في التعلم جزءًا لا يتجزأ من عملية التعلم ، ولكن

¹³ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), cet ke-3, 74.

¹⁴ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), cet ke-3, 75.

لاستخدام وسائل التعلم ، يجب أن يكون المعلم قادرًا على اختيار الوسائل المناسبة ووفقًا لأهداف التعلم. الوسيلة هي أدوات أو وسائل اتصال مثل الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون والأفلام والملصقات واللافتات ، في حين أن الوسائل التعليمية هي أدوات أو مواد تستخدم في عملية التدريس أو التعليم.

في اللغة العربية ، تعتبر الوسائل مقدمة للرسائل من المرسل إلى مستلم الرسالة. أوضحت دينا إندريانا أن الوسيلة هي أداة مفيدة للغاية للطلاب والمعلمين في عملية التدريس والتعلم وكذلك في الفصل الدراسي.^{١٥}

من الفهم أعلاه يمكن استنتاج أن وسائل التعلم هي أداة أو وسيط يمكن أن يسهل عملية التعلم في تقديم محتوى المادة في التعلم ، وتتخذ الوسائل أشكالًا عديدة ، ولكن يجب أن يكون المعلم قادرًا على اختيار الوسائل المناسبة .

تطبيق وسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية مهمة للغاية ، لأن اللغة العربية بها العديد من التعقيدات وتتطلب استيعابًا كبيرًا. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن تحقق فاعلية تعلم اللغة العربية ، وللأسف في عصر اليوم لا يستخدم الكثير من

¹⁵ Dina Indriana, *Ragam Alat Bantu Media Pengajaran*, (Jakarta: PT. Diva Press. 2011), 15.

المعلمين وسائل تعليمية ، أحدها لأن توفير الوسائل يتطلب قدرًا كبيرًا من الوقت والمال. على الرغم من أنه يمكن للمدرسين الاستفادة من شيء يمكن استخدامه لتعلم الوسائل دون الحاجة إلى إنفاق الكثير من الوقت.

باستخدام الوسائل التعليمية ، سيتم استيعابها بسهولة من قبل الطلاب دون الحاجة إلى المرور بعملية طويلة يمكن أن تجعل الطلاب يشعرون بالملل. في الجوهر ، يتم الحصول على النسبة المثوية لمقدار المعرفة والمهارات والمواقف التي يمتلكها الشخص في الغالب من خلال حاسة البصر والخبرة التي يحصل عليها المرء ، والباقي من حاسة السمع والآخرين.¹⁶

إلى جانب هذا الشرح ، تريد الباحثة تطوير وتصميم أداة يمكن استخدامها في عملية التعلم ، وهي السبورة القابلة. هذا السبورة القابلة هو وسيلة مساعدة تعليمية على شكل سبورة سوداء مغطاة بورق مقوى أسود وصور لجعل تعلم مهارات القراءة باللغة العربية أكثر تشويقًا للطلاب. باستخدام هذه الوسائل ،

¹⁶Aminudin *Media Pembelajaran Bahasa Arab Al-Munzir* Vol. 7, No. 2, (November 2014), 17.

سيظهر جو تعليمي لطيف وسيسهل على الطلاب فهم مهارات القراءة باللغة العربية.

مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على وفهم محتويات شيء مكتوب (رموز مكتوبة) من خلال لفظه أو هضمه في القلب. القراءة في جوهرها هي عملية تواصل بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي كتبه. لذلك ، هناك علاقة معرفية مباشرة بين اللغة المنطوقة والمكتوبة.¹⁷ يجادل Tarigan بأن القراءة هي عملية يقوم بها القارئ ويستخدمها القارئ للحصول على الرسالة التي يريد الكاتب نقلها من خلال وسائل الكلمات أو اللغة المكتوبة.

وإما شرح أنواع وسائل التعلم المختلفة كالآتي:

١. الوسائل البشائية (وسائل الرؤية المرئية).

وسائل الرؤية (بشائية / بصرية) يمكن أن تكون على شكل دعائم ، هذا هو الأشياء الطبيعية والأشخاص والأحداث تقليد الأشياء الطبيعية والناس والأحداث. وصور الأشياء الطبيعية والأشخاص والأحداث.

¹⁷ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), 99-100.

٢. الوسائل السمعية (السمعية / الصوتية)

وسائل الاستماع (السمعية / الصوتية) التي يمكن استخدامها يشمل تدريس اللغة الراديو والمسجل والمختبر لغة (بسيطة).

٣ - الوسائل السمعية البشارية (استماع / سمعي بصري)

الوسائل الأكثر اكتمالا لتعلم اللغة هي الوسائل السمع والبصر (سمعية بشرية / سمعي بصري) ، لأنه بهذه الوسائل توجد عملية تعاون بين حاستي السمع والبصر. يشتمل هذا النوع من الوسائل على التلفزيون وأقراص VCD وأجهزة الكمبيوتر وأحدث مختبرات اللغات.^{١٨}

و. تنظيم البحث

اعتمادًا على تنظيم البحث السابق ، تنقسم الدراسة إلى خمسة أجزاء:

الباب الأول: في هذا الباب تقدم الباحثة محتوى على خلفية البحث ، وأسئلة البحث ، وأهداف البحث ، وفوائد البحث ، واساس التفكير ، وتنظيم البحث.

¹⁸ Aminudin *Media Pembelajaran Bahasa Arab Al-Munzir* Vol. 7. No.2, (November 2014), 26-27.

الباب الثاني: في هذا الباب تقدم الباحثة الإطار النظري ، وهي مفهوم وسيلة التعليمية ، وأنواع وسائل التعليمية المختلفة ، وفوائد وسائل التعليمية ، ومفهوم السبورة القابلة ، ومهارة القراءة العربية ، وأنواع القراءة باللغة العربية.

الباب الثالث: منهج البحث في هذا القسم هو مكان وتاريخ البحث ، ومجتمع البحث وعينته ، وطرق البحث ، وإجراءات تطوير البحث ، وطرق جمع البيانات ، وتحليل البيانات.

الباب الرابع: في هذا القسم ، يتم عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها ، وهي عملية تطوير وسائل السبورة القابلة في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية ، وفعالية الوسائل السبورة القابلة في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية ، وصلاحيّة الوسائل السبورة القابلة في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية.

الباب الخامس: الخاتمة في هذا الباب نتائج البحث والاقتراحات.